

اللوامة ..!

يارب، وانت العليم اني ومن مولدي
وذنوبي الي تطيش طيش طور ابابيلها
من الضيالين ماهد البياض اسودي
لاوزن الارزاق يشغلني ولا كياها
تعطي بفضلك وعدلك كافر ومهتدي
سعى العباد بهناك بها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات العرام جسدي
لاصارت ديون من يقدر على شيلها؟
ولا تعديت حرمتك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتها قبل لامشي لها
ولا اركي عليك النفس ياسيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها :
الرسالة لغوايات ابرهتها فدي
الهدامة كل بيت.. المطلقه فيلها :
غنيمه الروح يوم اني اصير وروحيدي
انس بتكبيره النجوى وتهاليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوف سغدي
والنفس لولا طمعها فيك: ياويلها ::

مرت علي اربعين من السنين تغدي
عدي الذيابة وهي تنهب عشايلها
ما بين مبرج حلق العمرو بين شهدي
تعلق المابروحي، واحتمس سيلها
اخليت واذنبت واسرفت وتراخي جهدي
بين اتخطى السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
اصل بايا يقين الا وانا امشي لها
عين على الدرب وعين معالقة بالجدي
ارقب سماي وعيونني لدت سهيلها
اهيجن الي اطراغالي وارد احدي
اعبر فرات الليالي واقف بنيلها:
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهتدي
اشوف كيف اهتدت خطوة على ميلها
ماخفت شي وانا لوم ابقي في بلدي
بلد، وسوءاته المفضوح قابيلها
امدله من عيونني قبل مددي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها :
يا عالم بخائنة عيني وماتعتدي
ياسامع وسوسة نفسي واباطيلها

فهد دوحان

